بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة ا لعربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

العنوان: عقد جواهر اللآل فيما ورد من فضائل الآل

المؤلف: شهاب الدين أحمد بن عبد القادر بن بكري العجيلي الشافعي الحفظي

٥٤

عقد جواهر اللآل فيما ورد من فضايل
الآل للكاتبه احمد عبد القادر بن بكري
عفا الله لهم وعفى عنهم وسامحهم
آمين اللهم آمين

طالع فيه احمد بن
عبد الله بن بحي
عفى الله عنهم

هذا ما عقد جوهر اللآل وفهرست شرحها وهو بعد احم عنوانه
اقلب تجده مبينا

بسم الله الرحمن الرحيم

٢ قال المسيكة ابن عبد القادر
٣ اشهد حقا انه المعبود
٤ مصليا على النبي الاعظم
٥ ان العظيم اخذ الميثاق ان
٦ لا يكتمون الحق ولهذا
٧ يدعون بالحكمة ثم الموعظه
٨ وجاء في الصحيح ان الواجبا
٩ وهذه ارجوزة مستعذبه
١٠ في ذكر آل المصطفى الاكابر
١١ وما لهم من الحقوق والحرم
١٢ والعهد والحب الاكيد والصله
١٣ وانها علامة الايمان بل
١٤ نظمتها تسلية لخاطري
١٥ داعية ناهية للخلق
١٦ من كلمات الله والحديث قد
١٧ وليس منها جد مرصوصه

مستفاد ذكر آل فاطمه

١٨ ارجوبها عند قيام الساعه
١٩ وهم عصاي اتوكا واهش
٢٠ وان في معانهم الطيف سرا
٢١ ان قال ان لفظها تختلف
٢٢ وقد تولت الاجر المرتضى
٢٣ واخلطت بحل لحمي ودمي

ولا الهة غره فوجوده
والاكرام الحق واحد فاعلم
بينه اهل العلم للناس الستة
ولا يخافون ملامة المعتدي
الى سبيل ربهم من ايقظه
يبلغ الحاضر منا الغايبا
وكل مصنوع جديد يعجب
اهل التقى والعفل والمفاخر
على جميع المسلمين والزم
فروض عين في الكتاب نزله
شرط اذا اختل تبين الخلل
وبيانه للعقله والسرايره
هاديه الى سبيل الحق
بنيتها حصنا حصينا وعددا
الا وهي من حجير مقصوصه
من اهل عصري والعصور القادمه
من جرم ومنهم شفاعه
حيي بها ما دب فيها اعشى
ولست ادري ما يقول من درا
فان معنا قاطرا زحد ذهب
متبعا حكم الاله عن رضا
موده القربى الكرام الاكرم

وترتيبه التاليف ليست لي محل
ولست للنظم الفصيح احسن
ولم احل عن طلاس الحلا
لكن وجدت حجرا وهدرا
وقفت بالباب وهم في الداخله
شيعيتهم حقيقة وانما
وبعت منهم نفسي المزايده
فحدث الناس بهذا النظم
وقل لهم هذي الحبال فاربطوا
سفينة تجري وترسي باسمه

فصل تنوى اليه اوصيك فقد
وتب الى الله واطع واندم
وكرر استغفار واخلص
وجدد الايمان كل ساعه
واعمل وبادر قبل ان ياتي الاجل
فلا تعل سوف ولا لعلا
وعمره العمر قليل فاهتم
والمنه اشهدها لمن وفقا
وخف اذا عملت ان لا يقبله
ثم تعرف وتعرد وانقد
وطالب النفس بما يطلبه

وانتهى عن ذا الكلام اقل ١١
لكن حول سادتي ندندن ١١
والكسوت عار ما ابتذلا ١١
تملا الفضا بنيت منها ما ترا ١٢
عسى يكن مثل دموع وابله ١٢
سلمان ان شاء الكريم رسما ١٣
ولم اخل في البيع لاخلابه ١٣
لعلهم ان يدخلوا في السلم ١٣
من شاء يرضى منهم او سخطا ١٣
وكنت فيها طالبا للرسمه ١٣
على الكرد واستقم وارج وخف ١٣
ولا تعد الى الخطا واستلم ١٣
عساه للذنوب ان يمحص ١٤
فاس قميص فالزم ادراعه ١٤
ولا تنح لاشتغال او كسل ١٤
فالدهر سيف والزمان ولا ١٤
والموت ياتي بغته فتحتم ١٤
والنفس لا تنسب اليها منكما ١٤
لما يرا من العيوب المدخله ١٤
بالفقر والذل وبالاعياء قف ١٥
منكم من الامر الذي يوجبه ١٥

ولا تطالبه لها فالله ربّ — وانت عبد فتمسك بالاذ
وقم من الليل ففيه تنشر — للاولياء الرايا فيما يؤثر
والثلث الاخر وبنا الاجل — فيه ينادى هل دعا هل هل
لا سيما الاسحار فهي مَوسِم — فيها التجلي والتدلي ترسم
حاضر قدسيّة فلا تغب — عنها لعل تنحه فيها تهب
واستغفر الله العظم واندب — ذنوبك اللاتي فعلت وتب
وقف على الباب ذليلا واسجد — تحت الدياجي واقترب واجتهد
ونفحات الله في الدهر عدد — اذا تعرضت لها نلت المدد
واحفظه يحفظك وان سالتا — فانه يعطيك ان صدقتا
وخالق الناس بخلق حسن — وانظر اليهم نظر المستحسن
عاملهم تملك ما تحب ان — يعاملوك في الحظوظ والمحن
واحتمل الاذى وللسراكتم — وللممارات دواءً فالزم

فصل وأظهر حب ذات المصطفى — صل عليه ربنا وشرفا
واجعله من نفس واهل وولد — اشد حبا صادقا كما ورد
والله وصحبه حبهم — لحبه مشترط متمم

واعلم بان الشيعه المرضيه — على اصطلاح العلماء هيئه
اسم لمن لمرتضى تولى — وتابع الآل وما تولى
وكل من عاداهم فناصبي — اعاذنا الله من المعاطب
تقف على الحد ولا تغل ولا — تنصب لهم عداوة ولا قلا
والثلاث الحرمات فاحفظ — يحفظ دينك ودينك المرضي
الآل والاسلام والنبي ثم — قد جانا بالبينات والسنن

والزم بحبل الله ثم اغتنم — وكن لاهل البيت ملقى السلم
فمن تولاهم بصدق واتبع — مهاجهم اهلا وفرعا واستمع
يحشر في زمرتهم ويجعل — في الفلك مع اجابه ويدخل
فاركب على اسم الله لا تخلف — تنجو من الطوفان يوم التلف
وليس من احب للصحابه — يلزمه كراهه القرابه
والبعض منهم اولياء بعض — والمرتضى قال لاهل البغض
حبي وبغض العصب لن يجتمعا — في قلب عبد مرء ولا دعا
احببت كلا واتخذ عليا — ان كنت من اهل الوفا وليا
فالله قد انزل احسن القصص — بانه ولينا والنص خص
ذاك المقيم للصلوه خاشعا — وهو المؤدي للزكاه راكعا
فاحذر ولا تقف لسنة حارب — وكن معاحزب الاله الغالب
واخر اهديت انما وليكم — واسمع حديثا جاء في غدير خم
من كنت مولاه فذا مولاه — عادى الاله العرش من عاداه
قال له الفاروق بخ لك قد — اصبحت مولى كل عبد مؤمن وجد
وقد رضيناه اماما ووليا — في الزمن الماضي وفي المستقبل

فصل وجب الا فرض انزله — من لم يقم به فلا ايمان له
واية التطهير فيهم نزلت — واذهبت رجسهم وطهرت
لما تلاها قام يدعوا اهله — في بيت سكناه وخص آله
ادخلهم تحت الكساء جللا — جميعهم ثم دعا وابتهلا
وقال اللهم هؤلاء — هم اهل بيتي وهم اعضائي
اني لمن حاربهم حرب — سالمهم سلم على طول الزمن
وانني منهم وهم مني فصل — عليهم ازكى صلوه وأجل
وارحم وبارك وارض عنهم — واغفر والرجس اذهب عنهم وطهر
وعم بالتطهر منهم كل فرد — من اول الدهر الى اقصى الابد

فهذه الايه اصل القاعده
وانما حرف يفيد الحصرا
فلا يريد الله فيهم غير ان
يطهرهم بالمصدر
بانه نوع غريب طلسم
فضله مضاعفه
وهو الدال بالجهتين اتصلا
حيراته بالفرض والتعصيب قد
فعله مذموم
ولا يحل هتك عرض من قضى
ومن عصى منهم فلا بد له
جرت بها اراده في القدم
ولا يليت مذنبهم الا وقد
ولو يكن سرا وقبل الغرغره
والمخلف فيما قال والتناقض
فالولد المطيب المطهر
وكيف لا وهو السعيد ازلا
نفسي الفدا لمن له هذا العطا
وليس هذا عند كل خاشع
وانت في وادي طوى المقدس
هذا الذي قرره الاجله

ومنبع الفضل لكل وارده
ويقصر المراد فيهم قصرا
يذهب عنهم كل رجس ودرن
منكرا اشاره للعبقري
ادراكه فيه العقول تفحم
نور على نور له يضاعف
والمعنوي للنسب الحسي حلا
احرزه من خير والد ولد
وذاته حتما لها التكريم
ربي بتطهيرهم فيما مضى
من توبه صحيحه تغسله
صار الوجود دونها كالعدم
طهره الله بها كما وعد
حتى يكون مقتضى ما قدره
من المحال والدليل ناهض
ذنوبه من بعد هذا صور
وما اراد الله لن يبدلا
وحر وجهي تحت نعالهم وطا
من اجتماع المقتضي والمانع
فاخلع لنعليك ولا تجلس
والمقتضي ولازم الادله

اقول هذا وعيون السعد
وعايه التطهير لحرمهم لظا
ومنه الهاهم العباده
عليكم السلام طبتم فادخلوا
ودمه وبوله والغائط
ومحسنون كلهم عنايه
فيجب استشفاعنا بالكل
وكل من سب شريفا يقتل
والعفو عن حسبهم صح ولو
ولم يكن يخرجه من نسب
وحرمه الجزري مثل الكلي
وان حكم الاتصال الذاتي
زواله من المحال العقلي
وغيرهم في حكم الاتصال
وبجهتان لهم طريقه
والساده الاشراف اجمعونا
وكل شخص منهم مشرف
لا يعذرون عند ترك الواجب
ومن اتاذنبا اقتنا لحدا
كالعبد ان ادب ابن سيده
ولم يكن اهل حق الولد
في شرعنا عشر تهم مقاله

ترعاهم وبركات الجد
عليهم نص الحديث المرتضى
حتى تقول لهم الاراده
جنات عدن خالدين فانزلوا
طاهره كيف نسل ساقط
اما ابتداء او على النهايه
والكف عن اعراض اهل الظل
قال به القاضي عياض الافضل
تعددت وسايط كما ورد
عفوه واصلهم لم يذهب
لا سيما هذا الجناب الجلي
في غايه الصحه والاثبات
في كل حال فالشريف يدلي
بعارض الصفات والاحوال
وما المحال يعدل الحقيقه
بالامر والنهي مخاطبونا
لكنه بشرعنا مكلف
ولا يبيحون حمى المثالب
عليه تطهيرا له ورد
باذنه جيده مثل يده
لكنه قام مقام السيد
لهيئه الفضل وضوء الهاله

١٢٨ فحضروا وقال هل من رجل — يكن وزيرا لي على امر العلى
١٢٨ فادبروا عنه فقام آخذا — براسه وقال اللهم ذا
١٢٨ خليفتي من بعد موتي واخي — وهو وزيري في الامور والوصي
١٢٨ تفصح عما قلته والباب لكوخه والمقاسمة للهدى يوم ساقه منادمه
١٢٩ تفصح عما قلته وتشرح — ومنطق الطير بها يصرح
١٢٩ وعند ارباب القلوب الصادقه — بان ذرات الوجود ناطقه
١٢٩ بكل معنى بلسان ذلق — افصح من مقال اهل المنطق
١٢٩ وانا يوم الخميس دسه — وزيه عمت لنا بعيبه
١٢٩ حين اراد كاتبا يسطر — لهم كتابا فيه من يؤمر
١٢٩ فاختلف القوم واكثروا اللغط — ومنعت اقدارها فلم يخط
١٣٠ وليله للهجر حين خلفه — على الفراش وهذا شرفه
١٣٠ جلله تحت البرد آل الاحمر — فيها اشارات لاهل النظر
١٣٠ بانه من بعده قد اردفه — على سرير سره واستخلفه
١٣٢ كما اقام السيد الصديق في — محرابه وهو من البضع الخفي
١٣٢ يشهد لي حديثه المترجم — اعلمكم هذا وذاك ارحم
١٣٢ واية الارحام قطب الدايرة — اسرارها للعقل آظاهر
١٣٢ لكنهم في اول البداية — قد استبدوا عنه بالولاية
١٣٢ وتلك منهم فلتة انسانية — لحكمة صاحبه ربانيه
١٣٢ من غير راي منه او مشاورة — ولا حضور مجلس المحاورة
١٣٢ فلم ينافسهم ولكن وجدا — عليهم ولم يمدن جدا
١٣٣ حتى توفت البتول فرا — ما يقتضي اسعاده لما جرا
١٣٥ وانه في بيته لم يخرج — ستة اشهر ولم يعرج

فيه دليل انه قد علما — ما جهلوا وفي فحى عن ذاك ما
ولست ادري ما لهم قد ذهبوا — وذاك امر رجاع ومنصب
والخلفاء الراشدون بعده — سنقتم على الصواب عنده
صلى الاله بعدهم وجاهدا — بين يديهم راضيا مساعدا
من غير اعتراض ولا مدافعه — في الحق والباطل او تباينه
ما حكموا بنا سديد فاصلحه — ولا اقاموا صالحا فزحزحه
وهو جلاء امرهم والقطب — في جسد العصر الكرام قلب
واجتمع الاصحاب والامر استقر — على التراضي واستوى عقد الدرر
فصل وقال القوم ان الزهرا — خير نساء العالمين طرا
بل افضل الخلق جميعا وارا — هذا هو الحق الذي لا يشترا
فاطمه بضعه جسم المصطفى — يغضه ما غاضها من اجفا
ولم يكون اصله مباحا — حجامة او حلقا او نكاحا
ومن اهان نسلها وسقا — اعضبها في ثغرها وعقرا
والله يرضا برضاها واذا — ما عضت يغضب فاترك الاذى
ولا تحم حول ما قد قدم — وسالم القوم عساك تسلم
قد فطمت ونسلها ومن احب — جميعهم من العذاب والنكب
واحصنت لفرجها فحرمت — على لظا وكل من قد ولدت
اعاذها الله وذريتها — من الشاطن وحزبه انتهى
ضع على المصطفى يتشطه — وكل ما يبسطها يبسطه
ظاهره حورا ادميه — لا حيض لا انفاس لا اذيه
معصومه عن الخطا مجتهده — وجه اقوالها ومرشده
وهل سمعت ما لها من شرف — يوم الندا باني ما هل الموقف
غضوا الابصار كي لا تفضحوا — حتى تمر بالصراط تمرح
وهنا سبعون الف حوريه — في خيمه مقصوره متكيه

وحسن وحسنوه حسين
السبطان والامامان لهما
وسيدا شباب اهل الجنه
وريحانتاي وانا ابوهما
الزاكيان فوق طهر المصطفى
فاكن البطله رسوم
وسيد قد اصلح الله به
فاطفاء الفتنه لما استعرت
اشبه خلق الله بالرسول
كم جرعوه من كؤوس الردا
واستشهدوه غيلةً وكلا
ثم الحسين من بكته الارض
ذاك الامام والشهيد المبتلى
ولاكشجوي ان ذكرت ماجرا
من عطش وفرقةٍ وغربه
وهو ينادي ما عباد الله
هل رجل يوتي ليعهد جدي
وذبحوه عاطشا شهيدا
وقتلوا اولاده واهله
من غير اجرام ولا جنايه
والعدل والتوحيد والزعامه
في يوم عاشورا وارض الطف
لكنها صفعاين بدر به
واكرم بناه للصقاب الاعظم

سمع السبي المصطفى والعين
ان تفقد اذا شفاها فاعلى
وقرناعيون اهل السنه
حقيقةً وهكذا بنوهما
ومن هما كمثل ذي شنفا
ومن هو المظلوم والمسموم
عند اختلاف قد جرا من كعبه
بصدره وحلقه حتى خبت
خليفة الحق على المنقول
ونكدوه بالعقوق والبذا
ما نقموا الا التقى والفضلا
وكادت السبع العلا تنقض
الصابر الراضي بضيم وبلا
عليه من حر الظما وما عرا
لافضل الخلق وخير عصبه
هل شربه لابن رسول الله
فلم يجيبوه بغير الصد
منفردا مطرادا وحيدا
وفرقوا شملهم وشمله
الا اجتماع العلم والولايه
وجمعه شرايط الامامه
جرت امور موجبات الكسف
من فرقه باغيه دعيه
ودحشناه لاهيل الخيم

والدمع يجري ان ذكرت كربلا
وحق راس سيدي حاسلوا
وجاء طه حاسر الراس معه
قام من القبر الشريف وارتفع
وهو يقول والدموع جاريه
اتقتلون وحدا يقول
وبعده طوايف من ولده
ايمه في العلم والطرايق
ما لهن مقتول ومسموم وما
وبعضهم بنوا عليه الصرح في
وبعضهم اغروا عليه الاسدا
واغرقوا طاعةً وقيدوا
وجعلوا الاغلال في عنق الولى
القانت الاواه ذوا الجلاله
وزيد مولانا الامام الداعي
وصلبوه عاريا بالجذع
فامنت عليه العنكبوت تنسج
فحرقوا جثته بالنار
واستغفر الله العظيم جهرا
وكل اعدائهم والجاني
قد قطعوا ما امروا بوصله
عقوق في اولاده وجحدوا
ما عذرهم يوم التقا ولجه
ماذا يقولون اذا ما سئلوا
وهم بذاك اليوم في هوان
ويحكم الله بحكم الحق

يزيدني ذلك كربا وبلا ١٨٩
ولا اناسي لكروبي يجلوا ١٨٩
قاردد له دمه ليجمعه ١٩٠
معاتبا وغاضبا ما وقع ١٩٠
اهكذا ابدلتم سلطانيه ١٩٠
الله ربي وابي الرسول ١٩٠
ومن بني اخوانه واعضده ١٩٠
وحج الله على الخلائق ١٩٠
بني طريد حضنوه بالدما ١٩٠
جبوته من شجره التعسف ١٩٠
فقبل الاقدام منه واليدا ١٩١
ومزقوا الحومهم وشردوا ١٩١
على زمن العابد من الافضل ١٩١
الراكع الساجد بالاطاله ١٩١
قد قتلوه وهو حار داعي ٢١٣
لم يستحوا من اصله والنوع ٢١٣
ستارا على عورته وتدرج ٢١٣
ونسفوا ذلك في البحار ٢١٣
ومن جمع العالمين ابرا ٢١٣
فلا ام والبهم ولا اصابي ٢٢٣
وبارعوا ذحه خير رسله ٢٢٣
وقتضى عهوده وعذرا ٢٢٣
وكلفت بنجوا غار فاني اللجه ٢٢٣
وشهد الله على ما فعلوا ٢٢٣
تظاهم الاقدام كالجعلان ٢٢٣
بينهم وذاك اهل العق ٢٢٣

١٢٣٤ والمصطفى والمرتضى وفا — قد حضروا في مجلس الخاصمه
٢٢٣٥ يا حسرة عليهم لا تنقضي — وخجلة لمن جفا ومن رضي
٢٢٣٥ وما جرا فقد مضى وانها — يا ويلتى ويا لتى على من قد ظلما
٢٢٣٥ وكل من يسكت او يلبس — ومن لعذر فاسد يلتمس
٢٢٣٥ قد اكل مغبون بكل حال — قد ضيع الزوج وراس المال
٢٢٣٥ واستبدل الادنى بكل خير — وباع دينه بدنيا الغير
٢٢٣٥ وفي غد كل فريق يجمع — تحت لوآ من له يتبع
٢٢٣٥ وكل ناس باسم يدعى — فاختر لنفسك ما تحب السمعا
٢٢٣٥ ولو ترا يوم اللقا ما اكربه — وما اشد هوله وافظعه
٢٢٣٦ وضاق ذرعا وتاجوا بحر الغرق — في عطش وحر شمس محرق
٢٢٣٦ يوم يجئ مثل البدج — ويغتنيك كطلام السبج
٢٢٣٦ وهم هناك جدهم جلوس — تدار ما بينهم الكؤوس
٢٢٣٦ فيكسون واللوآء يخفق — فوق رؤس سادتي ويصفق
٢٢٣٦ وقد وفا لهم شمر ذاك اليوم — يا عجبا لفضل ذاك القوم
٢٢٣٦ والحوض في ايديهم يسقون من — اجلهم ويطردون من شطن
٢٢٣٧ فاعمل لهذا اليوم واحفظهم عسى — ان يشفعوا فيك اذا حل الاسى
٢٢٣٧ ذريه كان ابوهم صالحا — فكن لهم مصافيا محبا
٢٢٣٧ واوف بالعهد وبالذمام — فانهم في ذمة الامام
٢٢٣٧ قد ابتنوا فوق رؤسنا الشعر — وكم لهم ضايع عند البشر
٢٢٣٧ قولوا لهم حسنا كما قد وردا — وفي القرابات ارقبوا محمدا
٢٢٣٨ واتخذوا عندهم الايادي — عسى يجازون بذاك الكادي
٢٢٣٨ وان حملت معصما فلا تقم — لاحد من الورى الا لهم
واتخذ الكل جنانا واحترم — وقف وسلم وتمسح والتثم
فكل من سرهم سوف يرا — حسن الكفاة اذا ما حشرا
وانما تعرض اعمال الورى — عليه في الغدر الشريف ويرا

"نهاية المخطوطة"